

بحار الأنوار

[70] 6 - ل: ابن موسى، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين الزيات، عن محمد بن زياد، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام قال: قلت له: يا بن رسول الله كيف صارت الامامة في ولد الحسين عليه السلام دون الحسن (1) وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه، وسيدا شباب أهل الجنة؟ فقال عليه السلام: إن موسى وهارون عليهما السلام كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل الله ذلك؟ وإن الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد أن يقول: لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم في أفعاله، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون، الخبر (2). 7 - ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد والحميري معا عن ابن أبي الخطاب عن ابن اسباط عن ابن بكير عن عمرو بن الاشعث قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أترون الامر (3) إلينا نضعه حيث نشاء؟ كلا والله إنه لعهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رجل فرجل، حتى ينتهي إلى صاحبه (4). 8 - ير: أحمد بن محمد (5) عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمرو بن الاشعث قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أترون الموصي منا يوصي إلى من يريد؟ لا والله، ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رجل فرجل حتى ينتهي الامر إلى صاحبه (6). ير: أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن بكير وجميل عن عمرو بن الاشعث مثله (7). (1) _____

في المصدر: دون ولد الحسن (2) الخصال 1: 146. (3) المراد بالامر الامامة. (4) إكمال الدين: 128 و 129. (5) في نسخة الكمباني: [أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير] ولكن النسخة المخطوطة والمصدر خاليان عن الزائد. (6) بصائر الدرجات: 139 فيه: حتى ينتهي إلى صاحبه. (7) بصائر الدرجات: 139. _____